

الاجراءات العملية لتنظيم

مسألة نقل ودفن الموتى المصابين بفيروس "كورونا" الجديد

في إطار الحرص على الحد من تفشي فيروس "كورونا" الجديد خلال عمليات نقل ودفن الموتى المصابين بهذا الفيروس يجب اتباع خطة عمل تبين مسؤولية كل متدخل وفقا للتشريع الجاري به العمل:

- المراجع القانونية :

- الفصل 267 من مجلة الجماعات المحلية "ترمي الترتيب الضبطية إلى تحقيق الراحة والصحة العامة والمحافضة على إطار عيش سليم وتشمل الإجراءات الضبطية بالخصوص:
 - نقل الأموات والدفن وإخراج الرفات من القبور والمحافضة على حرمة الأموات وتعهد المقابر وحمايتها،
 - كل ما من شأنه أن يمكّن من تلافي الحوادث والأفات والكوارث وبشئ الوسائل الملائمة وتدارك أمرها بالقيام بالإسعافات اللازمة كالحرائق والفيضانات والكوارث والأوبئة والأمراض المعدية وأوبئة الدواب وكذلك التنسيق مع السلطة المعنية للتدخل العاجل عند الاقتضاء،
- القانون عدد 12 لسنة 1997 المؤرخ في 25 فيفري 1997 المتعلق بالمقابر وأماكن الدفن والأمر عدد 1326 لسنة 1997 المؤرخ في 07 جويلية 1997 المتعلق بكيفية إعداد القبور وبضبط ترتيب الدفن وترتيب إخراج الرفات أو الجثث.

- الإجراءات المتبعة:

- تتولى البلديات نقل الموتى ودفنهم مع تكفل العائلة بدفع معالم تهيئة القبر وفقا للترتيب الجاري بها العمل ويتم اتباع التمشي التالي:
 - يتوجب على الأعوان المكلفين بالنقل والدفن اخذ التدابير الوقائية اللازمة وخاصة:
 - ✓ ارتداء مستلزمات الحماية الفردية (لباس واقى، كمادات وقفازات جميعها ذات استعمال وحيد، النظارات، وسيلة نقل مخصصة للغرض
 - ✓ توفير مستلزمات التطهير وأكياس لوضع مستلزمات الوقاية بعد استعمالها والتخلص منها
 - يتكفل أعوان البلدية المكلفين بنقل الجثة من المستشفى أو المصححة والتي يتم اعدادها مسبقا من طرف أعوان الصحة (وضع الجثة في الحقيبة والصندوق والتعقيم) من دون دخول

الأعوان الى الأقسام الاستشفائية ويتم تطبيق نفس التدابير المسجلة بالمؤسسات الصحية بمراكز الحجر الصحي.
ويتم مباشرة وضع الجثة في السيارة المخصصة للغرض لنقلها للمقبرة.

● تتم عملية دفن الجثة بحضور المصالح الصحية المؤهلة لذلك طبقا للفصلين 8 و12 من الأمر عدد 1326 لسنة 1997 المؤرخ في 7 جويلية 1997 والمتعلق بكيفية اعداد القبور وبضبط تراتيب الدفن وتراتب اخراج الرفات او الجثث.

- يتم حفر القبر وبناءه مسبقا من طرف مقاول بناء موكل من العائلة مع احترام الخصوصيات التالية: عمق من 120 إلى 150 سنتمتر إذا توفر صندوق وعرض من 80 إلى 90 سنتمتر على طول 200 سنتمتر طول كما يتم تحضير البلاط (اللحود)
- يتم وضع الكيس sac mortuaire أو الصندوق في القبر من طرف أعوان البلدية المرتدين لمستلزمات الوقاية الفردية. ويتم إنزاله للقبر بواسطة اسلاك او حبال تترك وسط القبر.
- تنتهي عملية الدفن بوضع اللحود والتبليط قبل تغطيتها بالتراب لتفادي تأثير الانزلاقات الأرضية على القبر.
- بعد الانتهاء من عملية الدفن ولتفادي انتقال العدوى، يتولى أعوان البلدية التخلص من مستلزمات الحماية الفردية بطريقة صحية حيث يتم إيداعها في كيسين معدين للغرض ويتم تعقيم وسيلة النقل مع التأكيد على ضرورة غسل اليدين جيدا بالماء والصابون او تعقيمها بمادة مطهرة.

● سيتم بالتنسيق مع مصالح وزارة الصحة تأمين تكوين الاعوان المكلفين بنقل ودفن الجثة في المجالات التالية:

- . كيفية ارتداء ونزع مستلزمات الحماية الفردية.
- كيفية وضع الجثة في الحقيبة Sac Mortuaire المخصصة لذلك.
- وضع الحقيبة في الصندوق في حالة نقل الميت من المستشفى إلى مكان الدفن في بلدية أخرى.
- وضع الصندوق او الحقيبة Sac Mortuaire في القبر.
- كيفية التعقيم والتطهير.